

# علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار\*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٢/٩/٣

تاريخ استلام البحث

٢٠١٢/٦/١١

## ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومصادرها لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل وعلاقته بمستوى تشكيل هوية الأنا. إضافة إلى التعرف على مدى وجود دلالة احصائية بين رتب هوية الأنا الايديولوجية والاجتماعية والكلية (تحقيق، تعليق، انغلاق، تشتت) والتوافق النفسي باباعده (النفسي والاجتماعي والعام) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (٢٠٠ طالباً وطالبة) من الصفين الأول والثاني المتوسط (٢٠٠ طالباً وطالبة) من الصفين الرابع والخامس الاعدادي وقد استخدمت الباحثة مقياسين الأول لقياس هوية الأنا المعد مسبقاً والثاني مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والذي اعدته الباحثة. وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الاداتين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها :

- ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة كان (٢١٦,٣١٥٠) وهذا يشير إلى ان هذه النسبة مرتفعة مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (١٨٠) درجة وان معدل مستوى تشكيل هوية الأنا لديهم (٢١٩,٤٨٢٥). وهي نسبة منخفضة مقارنة

\* مدرس، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الموصل.

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

مع الوسط الفرضي البالغ (١٢٢٤) تدل على عدم تمتع العينة بقوة تشكيل هوية الانا مقارنة مع الوسط الفرضي.

- بينت الدراسة ان قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين رتب هوية الانا الايديولوجية بالتوافق النفسي والاجتماعي كانت متباينة ودالة احصائيا.

- بينت الدراسة ان قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين رتب هوية الانا الاجتماعية بالتوافق النفسي والاجتماعي كانت متباينة ودالة احصائيا.

- بينت الدراسة ان قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين هوية الانا الكلية بالتوافق النفسي والاجتماعي كانت متباينة ودالة احصائيا.

- اوصت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات التربوية والمدرسين بالارشاد والتوجيه من اجل عمل برامج ارشادية لزيادة وعي الطلبة ومساعدتهم في اكتشاف هوياتهم وتحقيقتها.

## **Relationship of the Formation of Ego Identity with the Psychological Harmony for the Secondary School Students in Mosul City**

**Dr. Tanheed Adel Fathal Al-Byiraqdar**

**College of Education / University of Mosul**

### **Abstract**

The study aims at recognizing the level of psychological and social harmony ,its sources for the secondary school students in Mosul city and its relationship with the level of forming ego identity in addition to recognize the results of the assumptions prepared by the researcher to be examined including the extent of the presence of statistical significance among the crude degrees of the classes of the ideological and social ego identity and the total ego (achievement , suspension , lock and dispersion) and the crude degrees of the psychological harmony with its psychological,

دراسات موصلية، العدد ( ٣٨ ) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

social and general dimensions . The researcher has adopted the analytical descriptive approach . The sample includes (٤٠٠) students of both sexes represented by (٢٠٠) students of both sexes from first and second intermediate classes and (٢٠٠) students of both sexes from fourth and fifth secondary classes . The researcher has used two scales ; the first ,prepared previously , to measure ego identity and the second , prepared by the researcher , to measure the psychological and social harmony .Validity and reliability of both tools have been verified . The study has concluded with some results including : The level of psychological and social harmony for the students is (٢١٦,٣١٥٠) which represents a high rate compared to the assumptive mean which is (١٨٠) , and the average of the level of forming ego identity for them is (٢١٩,٤٨٢) which represents a low rate compared to the assumptive medium (٢٢٤). That refers to the sample does not enjoy possessing the ability of forming ego identity compared to the assumptive medium.

- The study shows that the values of correlation coefficients of the relationship between the classes of the ideological ego identity and the psychological and social harmony are different and statistically significant.
- The study shows that the values of correlation coefficients of the relationship between the classes of the social ego identity and the psychological and social harmony are different and statistically significant.
- The study shows that the values of correlation coefficients of the relationship between the total ego identity and the psychological and social harmony are different and statistically significant.

The study has recommended the necessity for the educational establishments and teachers to direct and guide to form guiding programs to increase the students' consciousness and assist them to find and achieve their identities.

## الفصل الأول

### اهمية البحث والحاجة اليه:

يتعرض المراهقون والمراهقات للعديد من التغيرات التي تطرأ على كل جوانب شخصيتهم. ويمثل تشكيل هوية الانا محور هذا التغير من وجهة نظر أريكسون. إذ ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة من خلال محاولة الوصول الى قرارات حيال التساؤلات وتعبر عن ماسماه أريكسون ازمة هوية الانا (Ego Identity Crisis) مثل "من أنا وماذا اريد وما اهدافي في الحياة واين اتجه (Erikson, 1968, 198) وفي محاولة لتقديم صورة أوضح واكثر اجرائية لتشكيل الهوية، قام (مارشا Marcia) بالعديد من الدراسات انتهت الى مجالين للهوية هما مجال الهوية الايديولوجية ومجال الهوية الاجتماعية، كما انتهى الى ان طبيعة التشكيل تتحدد بعاملين اساسيين هما ظهور او غياب الازمة crisis والمتمثلة في رحلة من الاستكشاف ثم الالتزام commitment بما يصل اليه الفرد من قرارات. (العسيري، ٢٠٠٠، ص٢) وهذا يعني احتمالية وجود اربع رتب للهوية في كل مجال تشمل تحقيق الهوية، حيث يخبر الفرد الازمة ويصل الى القرارات المناسبة ويلتزم بها، تعليق الهوية حيث يخبر الفرد الازمة الا انه يصل الى القرارات المناسبة وانغلاق الهوية إذ يصل فيها الفرد الى خبرة الازمة ولكنه يقبل مايقدمه له الاخرون من ادوار، ونشئت الهوية حيث يفتقد الفرد فيها الى الازمة والالتزام (Marcia, 1968)

ولاشك ان تشكيل الهوية لايفصل عن سمات الشخصية الاخرى وقد اظهرت نتائج العديد من الدراسات الغربية علاقة طبيعة تشكيل الهوية بالتوافق النفسي والاجتماعي. حيث تبين على وجه العموم ان المحققين اكثر ايجابية في نظرتهم لذواتهم، واكثر توافقا مع الاخرى مقارنة بالآخرين، وخاصة المتشككين الذين يظهرون اتجاهات سالبة نحو انفسهم ويظهرون درجات اعلى من سوء التوافق النفسي

### م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

والاجتماعي (الغامدي، تحت الطبع) فلا وجود للشك بأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الشخصية السوية والتوافق النفسي والاجتماعي ومن الصعب الحديث عن احدهما دون الاخر وتتأكد هذه الحقيقة حينما ننظر الى التوافق بوصفه عملية تحدد الوسائل التي تعالج به المطالب الداخلية والخارجية للفرد وتعتمد هذه الوسائل على تركيب وتنظيم الشخصية وعلى مااستقر فيها من خصائص يحمله الشخص اينما ذهب وتحدد اتجاهه نحو الطريقة التي يعالج فيها مشكلات الحياة (فهمي، ١٩٧٦ ، ٢٦٣) ان التوافق هو حالة من التواءم والانسجام بين الفرد ونفسه وبين بيئته وتبدو في قدرته على ارضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً او مشكلة مادية او اجتماعية او خلقية او صراعاً نفسياً مناسباً لهذه الظروف الجديدة فان عجزاً او مشكلة مادية او اجتماعية او خلقية او صراعاً نفسياً مناسباً لهذه الظروف الجديدة. فان عجز الفرد عن اقامة هذا التواءم والانسجام بينه وبين بيئته ونفسه قيل انه سيء التوافق. (الداهري، ٢٠٠١، ص ١٣٦)

وترتبط ازمة هوية الانا من وجهة نظر اريكسون بمرحلة المراهقة وبدايات الشباب إذ تمثل المطلب الاساسي للنمو خلال هذه المرحلة وتعتبر عن نقطة تحول نحو مراحل متتابعة يواجه الفرد في كل منها ازمة معينة ، ويتجدد مسار نموه تبعاً لطبيعة حلها ايجابياً او سلبياً ، متأثراً بعدة عوامل بايولوجية واجتماعية ثقافية وشخصية (١٨٤، ٢٠٠١، الغامدي) من هذا المنطلق فإن ارتباط المتغيرات النفسية كالنمو النفسي الاجتماعي، التوافق النفسي ، باضطراب هوية الانا خلال مرحلة المراهقة بدرجة تؤدي بهم في نهاية المطاف الى محاولة تأكيد ذواتهم باسلوب سلبي يتمثل في اضطراب وتشنت هوية الانا او تبني هوية سالبة وفي العالم العربي تناولت قلة من الدراسات تشكيل هوية الانا بصفة عامة او في علاقتها ببعض المتغيرات ومن ذلك متغير التوافق النفسي والاجتماعي . مما يعني ضعف فهمنا لطبيعة العلاقة بين هذه

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل  
الابعاد في ثقافة تتميز بالخصوصية عن المجتمعات الغربية وذلك على الرغم من  
اهمية مثل هذا الفهم بوصفه أساساً للتخطيط التربوي والارشادي في مرحلة المراهقة.  
وللاهمية التربوية لمثل هذه الدراسة والقصور الكبير في الابحاث العربية  
والمحلية على حد سواء في هذا المجال.

فقد حاولت الدراسة الحالية كشف طبيعة العلاقة بين تشكيل هوية الانا و كل من  
التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

### **أهداف البحث**

#### **يستهدف البحث ما يأتي**

- ١- اعداد مقياس لقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.
- ٢- قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.
- ٣- قياس مستوى الانا لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.
- ٤- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين رتب هوية الانا الايديولوجية (تحقيق، تعليق، انغلاق، تشتت) والتوافق النفسي والاجتماعي.
- ٥- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق، تعليق، انغلاق، تشتت) والتوافق النفسي والاجتماعي؟
- ٦- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين رتب هوية الانا الكلية (تحقيق، تعليق، وانغلاق وتشتت) والتوافق النفسي والعام.

#### **حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية) للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) ومن كلا الجنسين (ذكور-اناث)

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

### تحديد المصطلحات

تم تحديد مصطلح هوية الأنا من قبل كل من

أ- هوية الأنا (Ego-Identity)

١- (Kroger ١٩٩٣) الذي عرفها

بأنها حالة من التماثل والاستمرارية فمثلاً في احساس الفرد بأرتباط ماضيه وحاضره ومستقبله واخيراً الاحساس بالتماسك الاجتماعي متمثلاً بالارتباط بالمثل الاجتماعية.

(Kroger -١٩٩٣-١٩٨)

٢- أما (marcia ١٩٨٠) فقد عرفها بأنها

هي طبيعة النمو في كل من الهوية الايدولوجية وهوية الأنا الاجتماعية من خلال اربع رتب شملت تحقيق وتعليق وانغلاق وتشئت الهوية . إذ تحدد الرتبة المسيطرة منها تبعاً لخبرة الفرد لازمة هوية الأنا من جانب والتزامه بما يتبنى من مبادئ وقيم واهداف وما يقوم به من ادوار من جانب اخر. (Marcia , ١٩٨٠ , ١٩٧٠)

٣- وكذلك (Erikson ١٩٦٣) عرفها

بانه حالة نفسية داخلية تتضمن احساس الفرد بالفردية والوحدة والتالف الداخلية والارتباط بالقيم الاجتماعية والشعور بالدعم الناتج عن هذا الارتباط.

(Erikson , ١٩٦٣ , ٨٠)

٤- التعريف النظري والاجرائي الباحثة

ان هوية الأنا تحدد مجالين هما الأنا الايدولوجية وهوية الأنا الاجتماعية وتعني هوية العلاقات الشخصية التبادلية ويقاس اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا.

ب- التوافق النفسي والاجتماعي Psychological and social Adjustment

تم تحديد مصطلح التوافق النفسي والاجتماعي من قبل كل من

١- عرفه (النجموي ٢٠١١)

دراسات موصلية، العدد (٣٨) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

بأنه عملية معقدة ومتكاملة ومتغيرة ومستمرة وواعية تتطلب استجابات متنوعة ومتعددة مع الفرد لمواجهة متطلبات الذات والبيئة. (النجاوي ٢٠١١، ٢٢)

٢- وعرفه (موسى، ٢٠٠٧)

هو عملية مستمرة يهدف بها الفرد الى اقامة علاقة مرضية مع البيئة ومنسجمة مع الذات ومع الاخرين من خلال اشباع حاجاته ودوافعه بشكل مقبول اجتماعياً وشخصياً وشعورة بالسعادة مع النفس والرضا عنها. (موسى، ٢٠٠٧، ١٩)

٣- أما (الدلي ٢٠٠٤) فقد عرفه

هو حالة من الاستقرار الانفعالي للفرد وتقبله لذاته وتوازنه في العلاقات الاجتماعية الاسرية منها والدراسية. (الدلي، ٢٠٠٤، ١٧)

٤- وعرفه (جابر ١٩٩٥)

هو العملية الواعية المتكاملة الدينامية المستمرة التي يعرفها الفرد الى التوفيق بين متطلبات البيئة بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نمواً ايجابياً في الذات والخبرة والوعي. (جابر، ١٩٩٥، ٢٦)

٧- التعريف النظري والاجرائي الباحثة

هو عملية ديناميكية مستمرة متكاملة يسعى فيها الفرد الى تحقيق اهدافه ودوافعه عن طريق الامتثال للبيئة او التحكم فيها او ايجاد حل وسط بينه وبينها ويقاس اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس الذي تم اعداده في هذا البحث.



## الفصل الثاني الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت تشكيل هوية الانا

١-دراسة الغامدي (٢٠٠١)

(( علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور))

كشفت الدراسة عن طبيعة العلاقة بين تشكيل الهوية ونمو التفكير الاخلاقي ، قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق المقياس الموضوعي للتفكير الاخلاقي على عينة من (٢٣٢) من طلاب المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وقد انتهت الدراسة الى نتيجة اجمالية تؤكد العلاقة الايجابية لنمو التفكير الاخلاقي بتحقيق هو الانا والسلبية بنشئتها والمؤكدة ايضاً لدلالة الفروق بين المحققين والمشتتين بشكل خاص في درجات ومراحل التفكير الاخلاقي والى ضعف العلاقة بين نمو التفكير الاخلاقي والرتب الوسيطة مع ميل للتأثير الايجابي للتعليق والسلي لانغلاق الهوية. (الغامدي ٢٠٠١, ٣٢١, ٢٥٥)

٢- دراسة العسيري (٢٠٠٠م)

((علاقة تشكيل هوية الانا بمفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف))

حاولت الدراسة للكشف عن العلاقة بين تشكيل هوية الانا متمثلة في رتب الهوية (تحقيق، تعليق، انغلاق، نشئت) في مجالاتها المختلفة بمدينة الطائف عينة لدراسة بلغت ١٤٦ طالباً وطالبة.

تم استخدام مقياس الهوية الموضوعي ومقياس مفهوم الذات (الصيرفي، ١٩٨٩) وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :

١- لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات ودرجات رتب هوية الانا الايديولوجية.

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

٢- لا توجد علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات ودرجات رتب هوية الانا الاجتماعية.

وانطلاقاً من نتائج الدراسة توصي الباحثة بالعمل على اختيار مصداقية المقاييس المستخدمة ، كما تؤكد على اهمية اجراء مزيداً من الدراسات المشابهة عن الهوية في علاقتها بمختلف المتغيرات الشخصية . (العسيري ٢٠٠٠، ١٥٠، ٢٣٢)

٣-دراسة عبد المعطي (١٩٩١م)

((المتغيرات الاكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي))

بلغت عينة الدراسة ٤٩٨ طالباً وطالبة اما المتغيرات هي (السنة الدراسية،

التخصص، نظام الدراسة)

ودلت النتائج على وجود نمط متتابع لرتب الهوية لدى طلاب الجامعة يسير

من التثنت الى الانغلاق في الاتجاه السلبي ثم يتجه الى توقف الهوية (التعليق)

وصولا الى الاتجاه او تحقيق الهوية في الاتجاه الايجابي ولم تجد الدراسة فروقا بين

الجنسين في هذا الترتيب ومع انتقال الطلاب من الفرقة الاولى الى الرابعة يسير حال

الهوية من التثنت الى التحقيق. كما لم تدل النتائج على وجود تأثيرات التخصص

الدراسي ونظام الدراسة. (عبد المعطي، ١٩٩١، ٢٣٣، ٣٧٨)

**ثانياً: الدراسات التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي .**

١- دراسة النجمي (٢٠١١م)

"الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة

الموصل"

**هدفت الدراسة إلى:**

١- أعداد مقياس الشخصية الاستقلالية لدى طلبة جامعة الموصل

٢- قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

٣- التعرف عن العلاقة بين الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي والاجتماعي وفقا لمتغير التخصص والجنس وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية تناسبية بلغت (٦٥٠) طالبا وطالبة.

اعتمدت الباحثة على اداتين هما مقياس الشخصية الاستقلالية الذي اعدته الباحثة ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي قامت ببنائه السلطان (٢٠٠٨)

#### أظهرت النتائج:

- ١- تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى عال من الشخصية الاستقلالية
- ٢- تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى عال من التوافق النفسي والاجتماعي
- ٣- وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيري الشخصية الاستقلالية والنفسي والاجتماعي

٤- وجود فروق في العلاقة بين الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي والاجتماعي وفقا لمتغير التخصص ولصالح العلمي ولمتغير الجنس ولصالح الذكور. وقدمت الباحثة التوصيات والمقترحات التي خرجت بها بناءً على النتائج البحث.

(النجموي، ١٥، ٢٠١١، ١١٣-١١٤)

٢-دراسة الجباري (٢٠٠٨م)

"التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك"

هدف البحث الى قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك والكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح والتعرف على الفروق في العلاقة وفقا لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (الاداري-الطبي) ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي اعدده (السقاف، ١٩٩٨) ومقياس مستوى الطموح الذي اعدده الباحث وتم استخراج الصدق الظاهري اما الثبات فتم ايجاده

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

بطريقة اعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية وتكونت عينة البحث من (٢١٠) طلاب وتم معالجة البيانات احصائيا واطهرت النتائج ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح اعلى من المتوسط الفرضي في المقياس ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. (الجباري، ٢٠٠٨، ٧٧، ٦٦)

٣- دراسة piccitto (١٩٨٧)

"تطور الهوية وعلاقته بالتوافق في المراهقة المبكرة"

هدفت الدراسة الى تحديد التغييرات التي تحدث في نمط الهوية بتقدم العمر وايجاد الصديق التلازمي بين مقياس التوافق والمقياس الموضوعي لنمط الهوية الذاتية . استخدم الباحث المقياس الموضوعي لنمط الهوية ل (اسموس) ومقياس التوافق لـ (كارول) اما عينة الدراسة تتراوح اعمارهم بين (١٣ - ١٨) سنة اختبروا من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر.

واظهرت النتائج ان هناك علاقة معنوية بين درجات افراد العينة في مقياس الهوية والدرجات على اختبار التوافق واستنتج الباحث ان هناك تطوراً دالاً في تطور الهوية يحدث خلال مرحلة المراهقة المبكرة. (piccitto, ١٩٨٧, ٣٧٠٣)

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة

١- من حيث الموضوع

تنوعت الدراسات السابقة في طرح المواضيع المختلفة كل حسب متغيرات الدراسة اذ كان هناك تشابه إلى حد ما بين بعض الدراسات في الموضوعات التي تناولتها فبعض الدراسات تناولت دراسة علاقة تشكيل هوية الانا ببعض المتغيرات مثل دراسة (الغامدي، ٢٠٠١) و (العسيري، ٢٠٠٠) و (عبد المعطي، ١٩٩٠).

### م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

اما الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة (النجاوي، ٢٠١١) و (الجباري، ٢٠٠٨) و (Piccitto، ١٩٨٧) اما الدراسة الحالية فقد تناولت دراسة علاقة الانا بالتوافق النفسي والاجتماعي.

### ٢- من حيث الادوات المستخدمة

تعددت الادوات المستخدمة والمقاييس من قبل الباحثين في الدراسات السابقة على النحو التالي:

استخدمت معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الانا مقياس (الغامدي، ٢٠٠١) اما الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي والاجتماعي فقد استخدمت (النجاوي، ٢٠١١) مقياس السلطان (٢٠٠٨) واستخدم (الجباري) مقياس (السقاف، ١٩٩٨) اما (Piccitto، ١٩٨٧) فقد استخدم مقياس التوافق لـ(كارول).

اما الدراسة الحالية فقد تم بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي مستفيدا من بعض ما ورد من فقرات في مقاييس الدراسات السابقة.

### ٣- من حيث العينة

اختلفت حجم ونوع العينة في الدراسات السابقة ففي الدراسات التي تناولت موضوع الانا تم اختيار (٢٣٢) طالبا من المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية (الغامدي، ٢٠٠١) اما العسيري (٢٠٠٠) فبلغت عينته (١٤٦) طالبا وطالبة وبلغت عينة (عبد المعطي، ١٩٩١) (٤٩٨) طالبا وطالبة. اما فيما يخص حجم ونوع العينة التي تناولت موضوع التوافق النفسي والاجتماعي فقد اختارت (النجاوي، ٢٠١١) (٦٥٠) طالبا وطالبة وتكونت عينة الجباري من (٢١٠) طالبا وطالبة . اما الدراسة الحالية فقد بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة.

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

#### ٤- من حيث النتائج

تنوعت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة على النحو التالي:

هناك نسبة اجماع في نتائج الدراسات التي تناولت موضوع الانا حيث اكدت دراسة (الغامدي، ٢٠٠١) على العلاقة الايجابية لنمو التفكير الاخلاقي بتحقيق هوية الانا والسلبية بتشتتها ودلت نتائج دراسة (عبد المعطي، ١٩٩١) على وجود نمط متتابع لرتب هوية الانا لدى طلاب الجامعة يسير من التشتت إلى الانغلاق في الاتجاه السلبي ودلت نتائج (الصيرفي، ١٩٨٩) على عدم وجود علاقة دالة بين مفهوم الذات ودرجات رتب هوية الانا الايديولوجية والاجتماعية اما فيما يخص نتائج الدراسات التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي فقد توصلت (النجاوي، ٢٠١١) إلى تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى عال من التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيري الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي والاجتماعي وتوصلت (الجباري، ٢٠٠٨) إلى ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح اعلى بين المتوسط الفرضي في المقياس وكذلك وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح اما (Piccitto، ١٩٨٧) اظهرت النتائج ان هناك علاقة معنوية بين درجات افراد العينة في مقياس الهوية والدرجات على اختبار التوافق اما نتائج الدراسة الحالية فكانت اهمها:

ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت مرتفعة مقارنة مع الوسط الفرضي كذلك قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين رتب هوية الانا الايديولوجية والاجتماعية والكلية كانت متباينة ودالة احصائيا.

## الفصل الثالث اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث والعينة واجراءات اعداد الاداة (مقياس التوافق النفسي والاجتماعي) ثم عرضاً موجزاً لمقياس (هوية الانا) واهم الوسائل الاحصائية المستخدمة للحصول على النتائج.

### اولاً: عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث والعينة المتمثل بالمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في مركز مدينة الموصل والبالغ عددهم ١١٦ مدرسة بواقع ٤٢ مدرسة متوسطة و ٤٩ اعدادية و ٢٥ ثانوية تم اختيار متوسطتين واحدة للذكور والثانية للاناث واعداديتين واحدة للذكور والثانية للاناث وبواقع ٢٠٠ طالباً وطالبة من الصف الاول والثاني المتوسط و ٢٠٠ طالب وطالبة من الصف الرابع والخامس اعدادي عينة للبحث الحالي والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

### جدول رقم (١) توزيع عينة البحث الاساسية

المجموع	اناث		ذكور		الجنس
	الرابع والخامس الاعدادي	الاول والثاني متوسط	الرابع والخامس الاعدادي	الاول والثاني المتوسط	الصف اسم المدرسة
١١٦	٥٦	٦٠			متوسطة عائشة للبنات
٨٠			٤٥	٣٥	متوسطة الرشيد للبنين
١١٨	٤٨	٧٠			اعدادية مؤتة للبنات
٨٦			٤٦	٤٠	اعدادية الامين للبنين
٤٠٠٠	١٠٤	١٣٠	٩١	٧٥	المجموع

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

### ثانياً: أدوات البحث

وتشمل اداتين هما (مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس هوية الانا)

أ- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

#### ١- اعداد المقياس

لغرض تحديد اهداف البحث قامت الباحثة باعداد اداة لقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في مدينة الموصل وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة مثل

\* دراسة (النجموي ٢٠١١) الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل.

دراسة (العزي، ٢٠٠٢) السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل.

\*دراسة (عسيري ١٩٩٠) مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

حددت الباحثة ابعاد المقياس ومجالاته وبعد الحصول على مجموعة من الفقرات من المصادر المذكورة قامت الباحثة باعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على وفق المنهج التوفيقي كما اعتمدت النظرية الكلاسيكية في القياس التي تنطلق من كون توزيع درجات الافراد في السمة التي يقيسها الاختبار شكل المنحى الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة الخصائص السيكومترية للاختبار او المقياس، كما تتأثر الخصائص السيكومترية للاختبار بطبيعة خصائص عينة الافراد الذي يطبق عليهم الاختبار وبخصائص عينة الفقرات التي يتألف منها الاختبار. وان درجة الفرد في الاختيار او المقياس هي دالة خطية مطردة بمعنى انه كلما زادت درجة الفرد على الاختبار زاد مقدار وجود السمة لديه.

دراسات موصلية، العدد (٢٨) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢



### - صدق المقياس

ويتكون المقياس بصيغته الاولى من (٦٦) فقرة عرضت على لجنة من الخبراء\* بلغ عددهم ستة من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وصدقها الظاهري وملاءمتها للمرحلة الدراسية والعمرية وهل تقيس التوافق النفسي والاجتماعي مع اضافة فقرات او حذف فقرات او تعديل ما يروونه مناسب من الفقرات.

وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق من اراء الخبراء معيارا على الصدق الظاهري للمقياس. اذ اشار بلوم انه اذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥%) يمكن الشعور بالارتياح من الصدق (بلوم واخرون، ١٩٨٣، ١٢٦) وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف ست فقرات من الاداة وتعديل بعض الفقرات في صياغة لغتها وبناءً على ملاحظاتهم لتمثل الاداة في صورتها النهائية ثم قامت الباحثة بكتابة التعليمات حول كيفية الاجابة على الفقرات ووضع مقياس استجابة خماسي بعد اتفاق الخبراء عليه وهو تنطبق على بدرجة (كبيرة جدا) (كبيرة) (متوسطة) (قليلة) (قليلة جدا) هي ما اجمع الخبراء على ضرورة وجودها في المقياس ضمن ابعاد المقياس المكون من (بعد التوافق النفسي) والمكون من ثلاثة مجالات هي التوافق الانفعالي والذاتي والعاطفي وبواقع عشرة فقرات للتوافق الانفعالي وعشرة فقرات للتوافق الذاتي وعشرة فقرات للتوافق العاطفي (وبعد التوافق الاجتماعي) المكون من ثلاثة مجالات أيضا. هم تمسك المراهق بالميول المضادة للمجتمع وبواقع ثمان فقرات واكتساب المراهق المهارات والمسؤولية الاجتماعية وبواقع عشر فقرات وعلاقة المراهق بأسرته ومدرسته وبيئته المحلية وبواقع ١٢ فقرة ملحق رقم (١).

### - تمييز الفقرات

وبعد ان تم عرض فقرات المقياس وابعاده ومجالاته بصيغته النهائية ملحق رقم (١) اختارت الباحثة عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل للسنة

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

الدراسية (٢٠١١-٢٠١٢) ومن المرحتين المتوسطة والاعدادية وبلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة لتكون عينة التميز للمقياس المكون من (٦٠) فقرة.

ويقصد بتمييز الفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجات عالية (المجموعة العليا) والافراد الذين حصلوا على درجات واطئة (المجموعة الدنيا) على نفس الفقرة فيما يخص الصفة التي يقيسها المقياس (الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ٧٩) حيث تم اخذ نسبة ٢٧% من الدرجات العليا للمجموعة العليا و ٢٧% من الدرجات للمجموعة الدنيا وتراوحت القيم الناتية المحسوبة ما بين (٢,٣٠٢ - ١٦,٧٣٤). (Anastasi and Susana, ١٩٩١, ١٨)

وبعد تعيين المجموعتين العليا والدنيا تم حساب القوة التمييزية للفقرة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبأستخدام نموذج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وجد ان القيمة المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) وفي هذا الاجراء يكون الصدق المحكي (التلازمي) قد تحقق بحيث عدت كل مجموعة محكا للمجموعة الاخرى (Freeman, ١٩٦٠, ٣١) ملحق رقم (٢)

#### **- ثبات المقياس**

يعد الثبات من الخصائص المهمة لادوات القياس فهو يشير الى درجة الاستقرار او الاتساق في الدرجات المتحققة على اداة القياس مع الزمن (اللبطش وفريد، ٢٠٠٧، ١٣٤) ويعرف ثبات الاختبار بانه الدقة في تقدير العلاقة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار او مدى الاتساق في علاقة الفرد اذا اخذ الاختبار نفسه لمرات اخرى في الظروف نفسها (عودة وفتحي، ١٩٨٧، ١٦١) وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين:

### ١- طريقة اعادة الاختبار

يسير الثبات على وفق هذه الطريقة الى مقدار الارتباط بين الدرجات وبذلك يمكن الحصول على ثقة عالية بأستقرار نتائج التطبيق وعدم تعرضها للتغيرات العشوائية في الظروف المحيطة بالمقياس (Anastasi & Susana, ١٩٩١, ٩١) ولأيجاد الثبات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من متوسطة (زبيدة للبنات) ومتوسطة (الخضراء للبنين) تم تطبيق المقياس عليهم ثم اعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد اسبوعين وتم حساب معامل الارتباط فبلغ (٠,٧٩) وهو معامل ثبات عال (سمارة واخرون، ١٩٨٩، ١٢٠، ١٢٠٠)

### ٢- طريقة الاتساق الداخلي (الفاكر ونباخ)

يعرف الاتساق الداخلي بأنه الثبات في الاداء على جميع فقرات الاختبار وتم حساب الاتساق الداخلي بأستخدام معامل الفاكرونباخ (النبهان، ٢٠٠١، ٢٤٨) فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة (عينة الثبات نفسها بطريقة الاعداد) وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات عال.

### ب - مقياس هوية الانا

استخدمت الباحثة مقياس (الغامدي ٢٠٠٥) لقياس هوية الانا لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية والذي يتكون من (٦٨) فقرة وتم التحقق من صدقه وبناءه ملحق رقم (٣).

### - صدق المقياس

عرضت الباحثة المقياس الموضوعي لرتب هوية الانا على مجموعة الخبراء فأجمعوا على صدق وصلاحيه التطبيق ويعد الصدق الظاهري من اهم انواع الصدق اذ لايد من تحقيقه في المقاييس النفسية.

### - ثبات المقياس

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وهي من الطرائق الشائعة في استخراج الثبات كما انها اكثر ملائمة لطبيعة البحث وقد طبقت الباحثة الاداة على (٣٠) طالبا

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل وطالبة وبواقع (١٥) طالباً من اعدادية عبدالرحمن الغافقي و (١٥) طالبة من اعدادية الاصمعي للبنات ثم اعادت تطبيقها بعد اسبوعين من التطبيق الاول فبلغ معامل الثبات بأستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٨١) وهو معامل ارتباط عال يمكن بموجبه تطبيق الاداة فيما بعد على عينة البحث والاطمئنان على نتائجها.

### ثانياً: الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات الواردة في البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١. معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات للمقياس المستخدمة في البحث وكذلك ايجاد العلاقة بين المتغيرات.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط الفرضي لكل مقياس.
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد تميز فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.
٤. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج اهداف البحث ومناقشتها كما يأتي:

- ١- اعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.
- تم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث (اجراءات البحث)
- ٢- قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.

يتضح من جدول (٢) أن مستوى التوافق النفسي قد بلغ (٧٢,٣١%) والتوافق الاجتماعي بلغ (٧١,٨٩%) وللدرجة الكلية بلغ (٧٢,١٠%) ، وعند اختبار

دراسات موصلية، العدد (٣٨) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

م. د. تهيد عادل فاضل البيرقدار

كل بعد لوحده مع الوسط الفرضي الخاص به تبين أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان طلبة المرحلة الثانوية لديهم مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي .

جدول (٢)

قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العدد	البعد
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال	١,٩٦٠	١٨,١٠٦	٢٠,٤١٠٤٤	٩٠	١٠٨,٤٧٧٥	٤٠٠	النفسي
يوجد فرق دال	(٠,٠٥)	١٨,٧٩٥	١٨,٩٨٠٩٦	٩٠	١٠٧,٨٣٧٥		الاجتماعي
يوجد فرق دال	(٣٩٩)	١٩,٥٠٧	٣٧,٢٣١٩٩	١٨٠	٢١٦,٣١٥٠		الكلي

ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان طلبة المرحلة الثانوية في الوقت الحاضر لديهم ادراك وحس كبير بما يحيط في بيئتهم الاسرية والاجتماعية والمدرسية نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي مر بها العراق بصورة عامة ومدينة الموصل بصورة خاصة كذلك تطور وسائل الإعلام والاتصال واستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك Face book والتويتز Twitter فهي تساعده على اكتساب الخبرات العلمية والاكاديمية والفنية وذلك لان الانسان بطبعه هو كائن اجتماعي ذو قدرة على التعامل مع مختلف الظروف والاستجابة لمستجدات الحياة وان قدرة الفرد على التفاعل مع الاقران والاشخاص الاخرين هو احد مظاهر نموه النفسي والاجتماعي اذ يتجدد التوافق النفسي والاجتماعي في ضوء قدرة الطالب على بناء علاقات شخصية طيبة ومقبولة مع الاخرين.

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل  
وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النجموي، ٢٠١١) ودراسة (الجباري،  
٢٠٠٨).

٣- قياس مستوى الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل .  
يتضح من جدول رقم (٣) ان مستوى الأنا الايديولوجي قد بلغ (٥٢,٢٧%)  
والأنا الاجتماعي بلغ (٥٧,٠٣%) وللدرجة الكلية بلغ (٥٧,١٥) وعند اختبار كل بعد  
على حدة مع الوسط الفرضي الخاص به تبين ان القيم التائية المحسوبة اكبر من  
القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)  
وهذا يعني ان لطلبة المرحلة الثانوية ليس لديهم مستوى من الأنا ببعدي الايديولوجي  
والاجتماعي وذلك لان متوسط اجاباتهم كان اقل من المتوسط الفرضي.

#### جدول (٣)

قياس مستوى الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العدد	البعد
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال	١,٩٦٠ (٠,٠٥)	٢,٤٢٧	١٦,٦٨٤١٣	١١٢	١٠٩,٩٧٥٠	٤٠٠	الأيدلوجي
يوجد فرق دال	(٣٩٩)	٣,٢٥٨	١٥,٣١١٣٠	١١٢	١٠٩,٥٠٧٥		الاجتماعي
يوجد فرق دال		٣,٧٩٠	٢٣,٨٣٨٤٢	٢٢٤	٢١٩,٤٨٢٥		الكلي

وفسرت هذه النتيجة على اساس ان الطلاب في المرحلة الثانوية هم لا  
يزالون في مرحلة المراهقة وهذه المرحلة هي من اصعب المراحل التي يمر بها  
الانسان وخاصة فيما يخص بتشكيل هوية الأنا حيث ان هوية الأنا الايديولوجية ترتبط  
بخيارات الفرد في مجال الانشطة والعلاقات الاجتماعية وتشمل على اربعة مجالات  
فرعية هي هوية الأنا الدينية والسياسية والمهنية واسلوب الحياة اما هوية الأنا  
الاجتماعية أو العلاقات الشخصية المتبادلة فهي ترتبط بخيارات الفرد في مجال  
الانشطة والعلاقات الاجتماعية وتشمل اربعة مجالات فرعية هي الصداقة والدور  
الجنسي واسلوب الاستمتاع بالوقت والعلاقة بالجنس الاخر (الغامدي، ٢٠٠١، ٦)

دراسات موصلية، العدد (٢٨) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

وعلى أساس هذه المجالات السابقة الذكر وبما ان المجتمع العربي وعاداته وقيمه وتقاليدته وما يتمتع به الشباب من حس ديني واعي حيث يجد المراهق صعوبة التداخل في هذه المجالات الفرعية بسهولة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الغامدي، ٢٠٠١) في بعض مجالات رتب الهوية ودراسة (الصيرفي، ١٩٨٩) ودراسة (عبد المعطي، ١٩٨٩).

٤- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية لرتب هوية الانا الايديولوجية (تحقيق، تعليق، انغلاق، تشتت) والتوافق النفسي بابعاده (النفسي والاجتماعي والعام). يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين رتب هوية الأنا الأيدلوجي بالتوافق النفسي والاجتماعي كانت متباينة ودالة إحصائياً ، فبالنسبة إلى رتب تحقيق الهوية وتعليق الهوية كانت قيم معاملات الارتباط ايجابية مع التوافق النفسي والاجتماعي ولرتب انغلاق الهوية وتشتت الهوية كانت قيم معاملات الارتباط سلبية ، وهذا ما أكدته قيم الاختبار التائي الخاصة بمعاملات الارتباط حيث كانت كلها دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .

جدول (٤) العلاقة بين رتب هوية الأنا الأيدلوجي بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

رتب الهوية الأنا الأيدلوجي	مقياس التوافق	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق الكلي
	حجم العينة	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
تحقيق الهوية	معامل الارتباط	٠،١٢٥	٠،١١٧	٠،١٢١
	الاختبار التائي	٢،٥١٣	٢،٣٥٠	٢،٤٣٢
تعليق الهوية	معامل الارتباط	٠،١٠٩	٠،١١٣	٠،١٠٦

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

تشتت الهوية	معامل الارتباط	الاختبار التائي	٣،٧٥٦	٣،٨٤٠	٣،٢٥٤
	معامل الارتباط	٠،١٢١ -	٠،١٢٥ -	٠،١٢٤ -	

دراسات موصلية، العدد (٢٨) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

الاختبار التائي	٢،٤٣٢	٢،٥١٣	٢،٤٩٣
-----------------	-------	-------	-------

وهذه النتائج تدرجت من حيث دلالتها فقد دلت على الارتباط بين درجات تحقيق وتعليق هوية الانا الايديولوجية والتوافق بابعاده المختلفة (النفسي والاجتماعي والعام) وذلك بسبب ان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بدرجة جيدة من التوافق بابعاده المختلفة جعلهم اكثر قدرة إلى درجة الوصول إلى رتبتي التحقيق والتعليق وعدم وصولهم إلى رتبتي الانغلاق والتشتت وهذا ما افترضه اريكسون في نظريته إذ تسيير هذه الرتب في تشكيلها من الذاتية إلى الواقعية وارتباط هذه الجوانب ونحوها بعلاقة ديناميكية تشكل من محصلتها النهائية شخصية الفرد الكلية وسماته السلوكية . واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عسيري، ٢٠٠٦)

٥- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق، تعليق، تشتت) والتوافق (النفسي والاجتماعي والعام).

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين رتب هوية الانا الأيدلوجي بالتوافق النفسي والاجتماعي كانت متباينة ودالة إحصائياً ، فبالنسبة إلى رتب تحقيق الهوية وتعليق الهوية كانت قيم معاملات الارتباط ايجابية مع التوافق النفسي والاجتماعي ولرتب انغلاق الهوية وتشتت الهوية كانت قيم معاملات الارتباط سلبية ، وهذا ما أكدته قيم الاختبار التائي الخاصة بمعاملات الارتباط حيث كانت كلها دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

جدول (٥)

العلاقة بين رتب هوية الانا الاجتماعي بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

دراسات موصلية، العدد (٢٨) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

(١٣٢)



رتب الهوية الأنا الأيدلوجي	مقياس التوافق	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق الكلي
	حجم العينة	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
تحقيق الهوية	معامل الارتباط	٠,١٧٣	٠,١٧٥	٠,١٣٣
	الاختبار التائي	٣,٥٠٤	٣,٥٤٦	٢,٦٧٧
تعليق الهوية	معامل الارتباط	٠,١١٥	٠,١١٩	٠,١١٨
	الاختبار التائي	٢,٣١٠	٢,٣٩١	٢,٣٧١
انغلاق الهوية	معامل الارتباط	- ٠,١٠٦	- ٠,١٢٩	- ٠,١٢٤
	الاختبار التائي	٢,١٢٧	٢,٥٩٥	٢,٤٩٣
تشنتت الهوية	معامل الارتباط	- ٠,١١١	- ٠,١٠٢	- ٠,١٠٥
	الاختبار التائي	٢,٢٢٨	٢,٠٤٦	٢,١٠٦

وتعزى اسباب هذه النتيجة إلى نفس اسباب النتيجة التي سبقتها

٦- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين رتب هوية الانا الكلية (تحقيق وتعليق

وانغلاق وتشنتت) والتوافق النفسي والعام.

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين رتب هوية الأنا الأيدلوجي بالتوافق النفسي والاجتماعي كانت متباينة ودالة إحصائياً، فبالنسبة إلى رتب تحقيق الهوية وتعليق الهوية كانت قيم معاملات الارتباط إيجابية مع التوافق النفسي والاجتماعي ولرتب انغلاق الهوية وتشنتت الهوية كانت قيم معاملات الارتباط علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨). كذلك تعزى اسباب هذه النتيجة إلى نفس اسباب النتيجة (٤، ٥)

### جدول (٦)

دراسات موصلية، العدد (٢٨)، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

العلاقة بين رتب هوية الأنا الكلية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة  
المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

رتب الهوية الأنا الأيدلوجي	مقياس التوافق	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق الكلّي
حجم العينة	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
تحقيق الهوية	معامل الارتباط	٠،١١٤	٠،١٢٠	٠،١١٧
	الاختبار التائي	٢،٢٨٩	٢،٤١١	٢،٣٥٠
تعليق الهوية	معامل الارتباط	٠،١٢٣	٠،١٢٨	٠،١٢٧
	الاختبار التائي	٢،٤٧٣	٢،٥٧٥	٢،٥٥٤
انغلاق الهوية	معامل الارتباط	- ٠،٢١٣	- ٠،١٥٧	- ٠،١٤٦
	الاختبار التائي	٤،٣٤٩	٣،١٧١	٢،٩٤٤
تشنتت الهوية	معامل الارتباط	- ٠،١١١	- ٠،١٤١	- ٠،١٣٣
	الاختبار التائي	٢،٢٢٨	٢،٨٤١	٢،٦٧٧

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

## الفصل الخامس التوصيات والمقترحات اولاً: التوصيات

لا شك في ان نتائج الدراسة توصي ببعض الاضطراب وعدم الاتساق مع  
المسلمات النظرية ونتائج الدراسات السابقة الا ان الاتجاه العام لها يعطي مؤشرات  
يمكن الاستفادة منها وعليه وفي ظل هذه النتائج فان الدراسة الحالية توصي بما يأتي:  
١- توصي الباحثة باجراء دراسات اخرى على نفس المتغيرات وعلى عينات اكبر  
من الجنسين.

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

٢- وحيث ان الاتجاه العام للنتائج يوصي بعلاقة تحقيق وتعليق الهوية الايجابية بالتوافق وعلاقة التنشئة والانغلاق السلبي بالتوافق فان الباحثة توصي الالباء والمدرسين والمؤسسات التربوية على العمل من خلال المناهج على مساعدة الطلبة من هم في سن المراهقة على اكتشاف هوياتهم وتحقيقها. كل ذلك يمكن ان يتم من خلال التخطيط الناجح للبرامج التربوية والارشادية.

### ثانياً: المقترحات

١. تقترح الباحثة مزيداً من الدراسة لهذين المتغيرين (هوية الانا والتوافق النفسي والاجتماعي) في علاقتهما بجوانب النمو والشخصية وعلى سبيل المثال لا الحصر.

أ- هوية الانا وعلاقتها بالنمو المعرفي.

ب- التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالمسايرة.

ج- هوية الانا وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والعمر والمرحلة .

د- التوافق النفسي وعلاقته بالاضطرابات النفسية.

هـ- بناء برنامج ارشادي لرفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينات

منه

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

### المصادر

#### \* الخبراء

١- أ.د رؤوف محمود القيس	جامعة تكريت / كلية التربية
٢- أ.د سعاد معروف محمد الدوري	جامعة النجاح/ الاردن
٣- أ.م. د يوسف حنا ابراهيم	جامعة الموصل / كلية التربية
٤- أ.م. د فائق ابلحد فتوح	جامعة دهوك/ كلية التربية
٥- أ.م. د جاجان جمعة محمد	جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية
٦- أ.م. د قيس محمد علي	جامعة الموصل/ كلية التربية

المصادر العربية:

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

- (١) البطش، محمد وليد وفريد كامل ابو زينة (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي (تصميم البحث والتحليل الاحصائي)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- (٢) جابر، محمد حسن (١٩٩٥) موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- (٣) الجباري، محمد محي الدين صادق (٢٠٠٨) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك/ مجلة جامعة كركوك (الدراسات الانسانية)، المجلد (٣)، العدد (١).
- (٤) الداهري، صالح حسن احمد (٢٠٠١) دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية/ جامعة الامارات العربية المتحدة (دراسة نفسية ميدانية)، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، جامعة تكريت، المجلد (١)، العدد (٣) .
- (٥) الدلي، رياض حازم فتحي عبد الله (٢٠٠٤) اثر برنامج ارشادي باستخدام اسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار
- (٦) الزبيدي (٢٠٠٧) الرضا عن النفس وعلاقته بالانتران الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل.
- (٧) الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١) الاختيارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- (٨) السبعواوي، رائد ادريس (٢٠٠٨) اثر برنامج تربوي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين في مدينة الموصل .

- (٩) السلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٨) المساندة الاجتماعية في واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه- كلية التربية- ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- (١٠) سمارة، عزيز واخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- (١١) الصيرفي، عبد الله عبد الغني (١٩٨٩) مقياس مركز ابحاث مكافحة الجريمة لمفهوم الذات للشباب، وزارة الداخلية، مركز ابحاث الجريمة، وزارة الداخلية.
- (١٢) عبد الرحمن محمد السيد (١٩٩٨) نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- (١٣) عبد المعطي، حسن مصطفى (١٩٩١) التنشئة الاسرية واثرها في تشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٤، ٢٣٣-٣٧٨.
- (١٤) العزي، لمياء حسن عبد القادر احمد (٢٠٠٢) السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (١٥) العسيري (٢٠٠٠) عبير بنت محمد، علاقة تشكيل هوية الانا بمفهوم الذات علاقة تشكيل هوية الانا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل
- (١٦) علوم، بنيامين واخرون (١٩٨٣) تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكوين ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكجروهيل للنشر.
- (١٧) عودة احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨٧) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(١٨) الغامدي، حسين عبد الفتاح (تحت الاعداد) المقياس الموضوعي لرتب هوية الانا: دراسة تحقيقية على عينة من الذكور في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

(١٩) الغامدي، د.حسين عبد الفتاح (٢٠٠١) علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية (٢٠٠١) . ٢٩ : ٢٢١-٢٥٥.

(٢٠) فهمي، مصطفى (١٩٦٧) الصحة النفسية في الاسرة والمدرسة والمجتمع، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(٢١) مجيد، سوسن شاکر (٢٠١٠) الاختبارات النفسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٢٢) موسى، بدرية سليم (٢٠٠٧)، تعلق المراهقين باصدقائهم وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.

(٢٣) النبهان، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٢٤) النجاوي، شيماء، طلب حمد (٢٠١١) الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل .

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

### المصادر الاجنبية

- (٢٥) Anastasi, Anne& Susana, Urbina (١٩٩١) Psychological Testing, prentice-Hall, New Jersey.  
(٢٦) Erikson, E.H. (١٩٦٣) Childhood and Society New York: Norton.

دراسات موصلية، العدد (٣٨) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

- (٢٧) Erikson, E.H. (١٩٦٨). Identity formation Youth and Crisis. New York. Norton.
- (٢٨) Free man, Franks (١٩٦٠) Theory and practice of psychological Testing Revised Editon, By Rinnehart and Winston, Inc.
- (٢٩) Kroger J. (١٩٩٣) Ego-Identity: an overview In J. Kroger (ED.). Discussion on Ego Identity-New Jersey Associatesm publishers.
- (٣٠) Marcia, J. (١٩٦٨) . Determination and contrast of Ego-Identity status. Journal of personality and social psychology, ٣, (٣١): ١٨٧-١٥٩.
- (٣١) Marcia, J.E. (١٩٨٠) Identity in adolescence In J. Adelson (Ed.) Hand book of adolescent psychology cpp. ١٨٧-١٥٩. New York.
- (٣٢) Picc Itto, M. (١٩٨٧) "Ego-Identity Development in Early Adolescents" In: Dissertation Abstrats International, Vol٤٨, No.١٢, P.٣٧٠٤.

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

ملحق (١)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

تطبيق علي بدرجة					فقرات المقياس	ت
كبييرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					١. لي القدرة بالسيطرة على هدوئي واتزانني	

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

					في المواقف المحرجة
					٢. اخجل عندما اتحدث مع الاخرين
					٣. اشعر بالراحة عندما اتعامل مع الاخرين
					٤. اشعر بالذنب في اكثر الاحيان بسبب تصرفاتي
					٥. احس انني مزاجي متقلب بين الفرح والحزن
					٦. اخرج عندما اتكلم مع الاخرين
					٧. استعيد هدوئي بعد زوال سبب الاستثارة
					٨. اقلق من نية الاخرين عندما اتعامل معهم
					٩. اضحك احيانا بدون سبب
					١٠. ليس لدي القدرة بالسيطرة على دموعي في المواقف الحزينة
					١١. اسعى إلى تحقيق اهدافي في الحياة
					١٢. لي الكثير من المشكلات الاسرية
					١٣. اشعر دائما بأنني افهم ذاتي وافهم الاخرين
					١٤. اشعر بالرضا عن مستقبلي
					١٥. علاقتي بافراد اسرتي سيئة
					١٦. خيالي واسع جدا واحب ان اطم باحلام اليقظة دائما
					١٧. ابعد عن الاشياء التي لا تسرني
					١٨. اشعر بانني سوف احقق كل احلامي في المستقبل
					١٩. علاقتي بالآخرين مستقرة
					٢٠. اهدافي ليس لها حدود بحيث انها تفوق قدراتي
					٢١. احب التقرب إلى الجنس الاخر
					٢٢. اشعر بالخجل عندما اتكلم مع الجنس الاخر
					٢٣. م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقदार
					٢٤. اعتقد انني غير مرغوب بي من الجنس الاخر
					٢٥. اتضايق عندما يختلف معي صديقي أو صديقتي في الرأي
					٢٦. تربطني الزمالة الاخوية بالجنس الاخر
					٢٧. افتخر بزملائي من الجنس الاخر

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢



					٢٨. احس بانني فاشل في اقامة أي نوع من العلاقات العاطفية
					٢٩. مشاعري تفوق قدرتي على التحمل
					٣٠. اصارح زميلتي أو زميلي بمشاعري بدون احراج
					٣١. هل تعتقد ان المدرسين في المدرسة لا يفهمونك
					٣٢. يقوم المدرسون بالضغط عليك بحيث يجعلون الدراسة عملاً شاقاً
					٣٣. افكرت ان بعض المدرسين غير عاديين في تعاملهم معك
					٣٤. اقضي وقتاً طيباً مع زملائي في المدرسة
					٣٥. الحي الذي اعيش فيه لا يعجبني
					٣٦. بعض الجيران يسببون لي المضايقة بحيث تراودني افكار لان اسيء اليهم
					٣٧. اتحدث مع من هم في سني من الجيران
					٣٨. اشعر بانني لطيف مع جيراني
					٣٩. اقضي وقتاً طيباً مع اسرتي في المنزل
					٤٠. يرى والذي انني سوف اكون ناصحاً في المستقبل
					٤١. لا اتفق مع والذي بالاشياء التي احبها
					٤٢. يميل اهلي إلى الشجار معي بدرجة كبيرة جدا وبدون سبب
					٤٣. الكذب هو اسهل الطرق التي يلجأ اليها الناس للتخلص من مشكلاتهم
					٤٤. اثار دائماً لكي احصل على حقي من المجتمع
					٤٥. علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل
					٤٦. اشعر ان بعض الناس من الظلم لدرجة انني افكر بان اكون وقحا معهم
					٤٧. اشعر برغبة في تكسير الممتلكات العامة عندما يعاملني الناس معاملة سيئة
					٤٨. يراودني شعور بتمزيق كتبي المدرسية بين الحين والآخر
					٤٩. تشعر بالراحة عندما يمنعك الآخرون عن

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

					الاشياء التي تحبها
					٥٠. اعصي والدي اذا كانوا غير عاديين معي
					٥١. اعتقد ان الناس يظلموني
					٥٢. اشعر ان زملاء يرتاحون لتواجدي معهم
					٥٣. اكثر الناس الذين اتعامل معهم لا يحبوني
					٥٤. اعترف بالخطأ اذا اوقعت فيه
					٥٥. من الصعب علي ان اقبل الناس واتعرف عليهم
					٥٦. اشعر بصعوبة عندما يذكرني الآخرون بالاعمال التي يجب ان اقوم بها بنفسي
					٥٧. احتفظ بهدوئي عندما تصبح الامور سيئة
					٥٨. اعتقد بصعوبة انجازي لأي عمل اقوم به
					٥٩. يهتم اصدقائي بما اقوم به من اعمال
					٦٠. اشعر ان اكثر الناس (حقراء)

م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقदार

ملحق (٢)

تميز فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	مجموعة دنيا = ٨١		مجموعة عليا = ٨١		ت	ت	مجموعة دنيا = ٨١		مجموعة عليا = ٨١		ت
	الاحتراف المعيارى	الوسط الحسابى	الاحتراف المعيارى	الوسط الحسابى			الاحتراف المعيارى	الوسط الحسابى	الاحتراف المعيارى	الوسط الحسابى	
المحسوبة											

دراسات موصلية، العدد (٢٨)، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

٢٤٣٠٢	١٤٣٠٤٦٧	٣٥٣٠٩	١٤٢١٩٥٧	٣٤٩٨٧٧	٣١	٦٠٧٩١	١٤١٦٦٦٧	٢٤٣٧٠٤	١٤٤٣٤١٥	٣٤٧٦٥٤	١
١٢٠٣٥٠	١٤٢١٥٦٤	٢٤٤٨١٥	٠٤٦٨٣٣٦	٤٤٣٩٥١	٣٢	٩٠٦١٢	١٤٢٣٣١٦	٢٤٦٧٩٠	١٤١٥٢٢٩	٤٤٤٨١٥	٢
٣٤٦٥٤	١٤٤٧٥٨٣	٣٤٤٩٣٨	١٤١٢٣٩٥	٤٤٢٤٦٩	٣٣	٧٤٣٠٤	١٤٢٣٨٧٨	١٤٨٧٦٥	١٤٤٠٢٤٩	٣٤٣٩٥١	٣
٥٤٠٦٤	١٤٣٠٦٠٩	٣٤٢٨٤٠	٠٤٨٠٧٩٥	٤٤١٤٨١	٣٤	٩٠٩٥٨	١٤١٠٦٨٠	٢٤٤٤٤٤	٠٤٩٧١٨٣	٤٤٠٧٤١	٤
١٤٠١٧٠	١٤٢٢٠٣٣	٣٤٣٨٢٧	٠٤٣٨٠٤٦	٤٤٨٢٧٢	٣٥	١٣٤٣٩٧	٠٤٨٣٠١٨	١٤١١٧٣	٠٤٩٦٦٢٥	٣٤٩٣٨٣	٥
٧٤١٩٤	١٤٢٦٢٧٣	٢٤٧١٦٠	١٤٠٣٦٥٢	٤٤٠٢٤٧	٣٦	١٥٤٩٠٣	١٤١٤١٣٩	١٤٨٥١٩	٠٤٩٢١٩٥	٤٤٤٤٤٤	٦
٦٤٠٧	١٤٣٧٢٤٦	٢٤٩٣٨٣	٠٤٧٨٤٣٠	٤٤٠٩٨٨	٣٧	١٦٠٧٣٤	١٤١٥٦٠٤	٢٤١٦٠٥	٠٤٦٢٦٠٨	٤٤٦٠٤٩	٧
٢٤٩٠١	١٤٢٣٤٩١	٣٥٥٥٦	١٤١٤٦٧٩	٤٤٠٩٨٨	٣٨	١٥٤٤٤٦	١٤١٨٣٢٢	٢٤٣٣٣٣	٠٤٦٥٤٩٩	٤٤٦٥٤٣	٨
٣٤٣٧٠	١٤٢٦٤٩١	٢٤٨٨٨٩	١٤١٠٨٠٥	٣٥١٨٥	٣٩	١٣٥٦٩	١٤٢١٠٨١	٢٤٦٩١٤	٠٤٤٧٨٥٥	٤٤٦٥٤٣	٩
٨٤٦٣٠	١٤٢٥١٠٥	٣٥٠٩٨٨	٠٤٦٩٠٧٧	٤٤٤٦٩١	٤٠	١١٠٣٠	١٤٣٩٣٥٥	٢٤٣٨٢٧	١٤٠١٣٩٥	٤٤٤٨٣٨	١٠
٧٤٣٠٤	١٤٢٣٨٧٨	١٤٨٧٦٥	١٤٤٠٢٤٩	٣٤٣٩٥١	٤١	١٢٠٣٣٥	١٤٢٤٥٨٦	٢٤٤٦٩١	٠٤٧٤٢٤٥	٤٤٤٥٦٨	١١
٩٤٩٥٨	١٤١٠٦٨٠	٢٤٤٤٤٤	٠٤٩٧١٨٣	٤٤٠٧٤١	٤٢	١٥٥١٦٦	١٤٣١١٢٨	٢٤٤٠٧٤	٠٤٤٥٨٨٠	٤٤٨٠٢٥	١٢
١٦٠٣٩٧	٠٤٨٣٠١٨	١٤٦١٧٣	٠٤٩٦٦٢٥	٣٤٩٣٨٣	٤٣	١٥٠٠١٤	١٤١٢٢٩٩	١٤٩٦٦٣٠	٠٤٨٨٢٦٢	٤٤٣٤٥٧	١٣
١٥٠٩٠٣	١٤١٤١٣٩	١٤٨٥١٩	٠٤٩٢١٩٥	٤٤٤٤٤٤	٤٤	١٢٠٦٣٩	١٤٤٠٥٣٥	٢٤٤٤٤٤	٠٤٦٢٦٠٨	٤٤٦٠٤٩	١٤
١٦٠٧٣٤	١٤١٥٦٠٤	٢٤١٦٠٥	٠٤٦٢٦٠٨	٤٤٦٠٤٩	٤٥	٧٤٦٧٦	١٤٢٥٦١٠	٣٤١٤٨١	٠٤٨٨١٠٤	٤٤٤٥٦٨	١٥
١٥٤٤٤٦	١٤١٨٣٢٢	٢٤٣٣٣٣	٠٤٦٥٤٩٩	٤٤٦٥٤٣	٤٦	٦٤٦١٢	١٤٠٠٠٠٠	٣٥٥٥٥٦	٠٤٦٥٠٧٤	٤٤٤٣٢١	١٦
١٣٥٦٩	١٤٢١٠٨١	٢٤٦٩١٤	٠٤٤٧٨٥٥	٤٤٦٥٤٣	٤٧	١٢٠٢٥٩	١٤٠٩٥٥٩	٢٤٧٢٨٤	٠٤٧٠٩٢٩	٤٤٥٠٦٢	١٧
٧٤٣٠٤	١٤٢٣٨٧٨	١٤٨٧٦٥	١٤٤٠٢٤٩	٣٤٣٩٥١	٤٨	٣٤٢٩٢	١٤٠٤٢١٧	٣٤٣٧٠٤	١٤٢٨٤٢٨	٣٤٩٧٥٣	١٨
٩٤٩٥٨	١٤١٠٦٨٠	٢٤٤٤٤٤	٠٤٩٧١٨٣	٤٤٠٧٤١	٤٩	٥٤٧٠٣	١٤١٨٦٤٧	٢٤٦٤٢٠	١٤١٢٧٢٤	٣٤٦٧٩٠	١٩
١٦٠٣٩٧	٠٤٨٣٠١٨	١٤٦١٧٣	٠٤٩٦٦٢٥	٣٤٩٣٨٣	٥٠	٩٤١٠٦	١٤٣٢٤٠٤	٢٤٤٩٣٨	١٤٠٩٨٥٤	٤٤٢٣٤٦	٢٠
١٥٠٩٠٣	١٤١٤١٣٩	١٤٨٥١٩	٠٤٩٢١٩٥	٤٤٤٤٤٤	٥١	٣٤٦١١	١٤١٥٢٤٣	٣٤٤٩٣٨	١٤٠٦٥١٦	٤٤١٢٣٥	٢١
١٦٠٧٣٤	١٤١٥٦٠٤	٢٤١٦٠٥	٠٤٦٢٦٠٨	٤٤٦٠٤٩	٥٢	٧٤٨٥٤	١٤١٧١١٦	٣٤٤١٩٨	٠٤٦٢٩٧٧	٤٤٥٨٠٢	٢٢
١٥٤٤٤٦	١٤١٨٣٢٢	٢٤٣٣٣٣	٠٤٦٥٤٩٩	٤٤٦٥٤٣	٥٣	٦٤٦٠٣	١٤٤١٥٢٠	٢٤٨١٤٨	١٤١٦٦٨٠	٤٤١٦٠٥	٢٣
١٣٥٦٩	١٤٢١٠٨١	٢٤٦٩١٤	٠٤٤٧٨٥٥	٤٤٦٥٤٣	٥٤	٦٤٣٨٣	١٤١٦٢٠٣	٣٤٧٢٨٤	٠٤٥٩٤٩٩	٤٤٦٥٤٣	٢٤
١١٠٣٠	١٤٣٩٣٥٥	٢٤٣٨٢٧	١٤٠١٣٩٥	٤٤٤٩٣٨	٥٥	٤٤٨٧٨	١٤٤٤٩٨٨	٣٤٤٦٩١	٠٤٩٤٥٧٥	٤٤٤٠٧٤	٢٥
١٦٠٣٩٧	٠٤٨٣٠١٨	١٤٦١٧٣	٠٤٩٦٦٢٥	٣٤٩٣٨٣	٥٦	٥٤٤٥٢	١٤٤٦٧٢٣	٣٤١٤٨١	٠٤٨٨١٩٢	٤٤١٨٥٢	٢٦
١٥٠٩٠٣	١٤١٤١٣٩	١٤٨٥١٩	٠٤٩٢١٩٥	٤٤٤٤٤٤	٥٧	٢٤٦٤٥	١٤١٠٥٠٠	٣٤٩٦٦٣٠	٠٤٨٤٣٢٧	٤٤٣٧٠٤	٢٧
١٦٠٧٣٤	١٤١٥٦٠٤	٢٤١٦٠٥	٠٤٦٢٦٠٨	٤٤٦٠٤٩	٥٨	٥٤٤٦٢	١٤٠٥٦٤٣	٢٤٣٠٨٦	١٤٣٤٣١٤	٣٤٣٤٥٧	٢٨
١٥٤٤٤٦	١٤١٨٣٢٢	٢٤٣٣٣٣	٠٤٦٥٤٩٩	٤٤٦٥٤٣	٥٩	٧٤٥٣٣	١٤١٩٣٠٩	٣٤٥٦٧٩	٠٤٥٤٧٧٢	٤٤٦٦٦٧	٢٩
١٣٥٦٩	١٤٢١٠٨١	٢٤٦٩١٤	٠٤٤٧٨٥٥	٤٤٦٥٤٣	٦٠	٧٤٧٣٩	١٤٣٦٦٣٧	٣٤٦٠٤٩	٠٤٨٢١٥٨	٤٤٤٤٤٤	٣٠

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

ملحق (٣)  
المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا

دراسات موصلية، العدد (٣٨)، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الأول ٢٠١٢

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١.	لم اختر المهمة أو التحقت بها، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها ويمكن ان اعمل في أي عمل (أو درس في أي مجال) يتاح لي إلى ان يتوفر مجال افضل منه						
٢.	رغم جهلي لبعض المسائل الدينية فان ذلك لا يقلقني ولا اشعر بالراحة في هذه المسائل						
٣.	وجهة نظري عن دور الرجل والمرأة تتطابق مع افكار والداي واسرتي فما يعجبهم يعجبني ويروق لي						
٤.	لا يوجد أسلوب حياة يجذبني اكثر من غيره من الاساليب وليس لي فلسفة خاصة في الحياة						
٥.	الناس مختلفون ولذا فانا مازلت ابحث عن نوع يناسبني من الاصدقاء						
٦.	بالرغم من انني اشترك احيانا في الانشطة الترفيهية المختلفة الا انه لا يهمني نوع النشاط ونادرا ما افعل ذلك بمبادرة مني						
٧.	لم افكر في الواقع في اختيار اسلوب محدد للتعامل مع الجنس الاخر وانا غير مهتم اطلاقا						
<b>م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقदार</b>							
	السياسيه والاجتماعيه (مثل العلاقات الدولية، حقوق الاقليات المسلمة) في عالم اليوم المتغير ولكني اعتقد ان لي وجهة نظر ثابتة حول القضايا						

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافقا
٩.	مازلت احاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي وتحديد المهنة أو نوع الدراسة التي تناسبني						
١٠.	لا افكر كثيرا في هذه المسائل الدينية ولا ابحت فيها ولا تمثل مصدر قلق لي باي شكل						
١١.	هناك مسؤوليات وادوار محددة للرجل والمرأة في حياتهم الزوجية أو العملية واحاول جاهدا تحديد مسؤولياتي في هذا الصدد						
١٢.	بالرغم من انني ابحت عن اسلوب مقبول لحياتي لا اني في الواقع لم اجد الاسلوب المناسب إلى الان						
١٣.	هناك اسباب عديدة للصدقة ولكني اختار على اساس تشابه قيمهم مع القيم التي اوّمن بها						
١٤.	بالرغم من اني لا اميل إلى نشاط ترفيهي محدد الا اني امارس أنشطة متعددة في اوقات فراغي بحثا عن تلك التي تمتعني واندمج فيها						
١٥.	من خلال خبرات السانقة فقد علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل						
١٦.	لا اهتم بصفحات الأخبار السياسية والقضايا الاجتماعية في الجرائد لان هذه القضايا صعبة الفهم ولا تثير اهتمامي						
١٧.	ربما اكون قد فكرت في العديد من المهن (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) الا ان هذا الامر لم يعد يقلقني بعد ان حدد لي والدي العمل (أو مجال الدراسة) التي يريدونها لي واعتقد						

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
	انني راض عن ذلك						
١٨	درجة ايمان الفرد مسالة نسبية وقد فكرت في هذا الامر مرارا حتى تأكدت من مدى ايماني						
١٩	لم افكر في دور ومسؤوليات كل من الرجل والمرأة داخل الاسرة أو في الحياة العامة فهذا الامر لا يشغلني كثيرا ولا اهتم به						
٢٠	لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن اسلوب حياتي بعد تفكير عميق ولا يمكن لأي شخص ان يغير وجهة نظري						
٢١	اقبل تدخل والدي في اختيار اصدقائي لاني مقتنع من انهما اعرف مني بافضل اسلوب يمكن به ان اختار اصدقائي						
٢٢	لقد اخترت الانشطة الترويحية التي امارسها بانتظام وانا راض تماما باختياري لها						
٢٣	لا افكر كثيرا في مسالة التعامل مع الجنس الاخر واقبل هذا الامر كما هو						
٢٤	عندما يتم نقاش حول موضوعات السياسية أو الاجتماعية فانني ارى ما تراه الغالبية وانا ارض بذلك						
٢٥	موضوع اختيار تحديد مهنة محددة (أو مجال التعليم الممهد لها) موضوع لا يهمني لان أي عمل (أو مجال دراسي) سيكون مناسباً وانا اتكيف مع أي عمل يتاح						
٢٦	انا غير متأكد من فهمي لبعض المسائل ومدى شرعيتها واريد ان اتخذ قرارا في هذا الشأن ولكن لم						

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق اطلاقا
	افعل ذلك حتى الان					
٢٧	لقد اخذت افكاري عن دور الرجل والمرأة من والدي واسرتي وانا مقتنع بما اكتسبه وما تعلمته منهما					
٢٨	لقد اكتسبت فلسفتي في الحياة واسلوب حياتي وانا مقتنع بما اكتسبته وما تعلمته منهما					
٢٩	ليس لدي اصدقاء مقربين ولا افكر في البحث عن هذا النوع من الاصدقاء					
٣٠	امارس احيانا بعض الانشطة الترويحية المختلفة في اوقات فراغي ولكني لا اهتم بالبحث عن نشاط محدد امارسه بانتظام					
٣١	اجرب اساليب مختلفة للتعامل مع الجنس الاخر ولكني لم احدد بعد أيا من الاساليب افضل من غيره بالنسبة لي					
٣٢	يوجد كثيرا من الآراء حول قضايا الساعة السياسية والاجتماعية لكني لم استطع تحديد الافضل منها إلى الان لعدم فهمي التام لها					
٣٣	ربما اكون قد استغرقت بعض					

علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل

	الانحاف بها بشكل دائم ولكني الان اعرف تماما طبيعة المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي اريدها					
٣٤	اعتقد انني اجهل بعض المسائل الدينية لذا فهي غير واضحة لي					

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٣٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافقا
	الآن مما يجعلني اغير وجهة نظري عن الصواب والخطا أو الحلال والحرام بشكل دائم						
٣٥	لقد استغرقت بعض الوقت لتحديد دور (مسؤوليات) الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العملية العامة الا انني اخيرا حددت الدور الذي يناسبني تماما						
٣٦	في محاولة مني لتحديد وجهة نظر (فلسفة أو اسلوب) مقبولة عن الحياة اجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الاخرين ومهتما باكتشاف ذاتي						
٣٧	اختار الاصدقاء الذين يوافق عليهم والذي فقط						
٣٨	احب دائما ممارسة الانشطة الترويحية التي يمارسها والدي ووالدتي (أو احدهما) ولم افكر افكر جديا في شيء غيرها						
٣٩	تعاملتي مع الجنس الاخر مقيد بما تسمح به الثقافة والدين وما تعلمته من والداي						
٤٠	لقد بحثت في افكاري حول القضايا السياسية، الاجتماعية واعتقد بعض ا						
٤١	لقد حدد والداي (أو احدهما) من وقت طويل المهنة (أو الدراسة) الذي يريدونه لي وها انا اتبع ما حدده لي سابقا						
٤٢	ربما يكون قد دار بذهني مجموعة من الاسئلة عن قضايا الايمان أو مدى شرعية بعض الشعائر الا انني افهم جيدا ما						

دراسات موصلية، العدد (٢٨)، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢



ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
	أؤمن به الآن						
٤٣	لقد فكرت كثيرا وما زلت افكر في الدور المناسب الذي يلعبه الرجل والمرأة كزوجين أو في الحياة العامة وما زلت احاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد						
٤٤	ان وجهة نظر والداي (أو احدهما) في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا احتاج لغيرها						
٤٥	لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة واصبح لدي فطرة واضحة عما يجب ان يتوفر في صديقي من صفات						
٤٦	بعد ممارسة العديد من الانشطة الترويحية تمكنت من تحديد ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الاصدقاء						
٤٧	ما زال اسلوبي في التعامل مع الجنس الاخر يتطور ولم اصل إلى افضل اسلوب بعد						
٤٨	لست مقتنعا بافكاري حول كثير من القضايا السياسية والاجتماعية واحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به						
<b>علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل</b>							
	المهنة المناسبه او مجال التعليم المطلوبة لها) ولكني الان متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تماما						
٥٠	امارس الشعائر الدينية بالطريقة نفسها التي يمارسها والدي واسرتي واعتقد صحة ما يعتقدون						

دراسات موصلية، العدد (٢٨)، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافقا
	وليس لي رأي مخالف حول ذلك						
٥١	توجد طرائق كثيرة لتقسيم المسؤوليات بين الرجل والمرأة في الحياة العامة أو بين الزوج والزوجة وقد فكرت في هذا الأمر كثيرا واعرف الآن الطريقة المناسبة						
٥٢	اعتقد انني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما ولا اعتقد ان لي وجهة نظر (فلسفة) محددة في الحياة						
٥٣	ليس لي اصدقاء مقربون ولا ابحت عنهم الان انني فقط احب ان اجد نفسي محاطا بمجموعة كبيرة من الناس						
٥٤	لقد مارست أنشطة ترويجية متنوعة على امل ان اجد منها في المستقبل نشاطا أو أكثر يمكن ان استمتع به						
٥٥	اعرف تماما الاسلوب الامثل للتعامل مع الجنس الاخر والشخص الذي سوف اعامله						
٥٦	لم اندمج في القضايا السياسية والاجتماعية بدرجة كافية تمكيني من فهم هذه القضايا وتكوين						
<b>م. د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار</b>							
	الني تناسبني او مجال التعليم المطلوب لها لان هناك احتمالات عديدة من هذه الناحية ولكنني احاول جاهدا تحديد ما يناسبني						
٥٨	لم اسال نفسي حقيقة حول بعض الشعائر الدينية ومدى شرعيتها ولكنني افعل ما يفعله والداي						

دراسات موصلية، العدد ( ٢٨ ) ، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / تشرين الاول ٢٠١٢

ت	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٥٩	لا افكر في الدور ومسؤوليات الرجل والمرأة في العقاة الزوجية أو الحياة العامة لان الاراء حول هذه القضية مختلفة						
٦٠	بعد تفكير عميق تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لي						
٦١	لا اعرف بعد أي نوع من الاصدقاء يناسبني لاني مازلت احاول تحديد معنى الصداقة						
٦٢	اخذت انشطتي الترويجية عن والدي ولم امارس أو اجرب غيرها						
٦٣	لا اتعامل مع الاشخاص من الجنس الاخر الا في حدود ما يسمح به والدي						
٦٤	لدى الناس من حولي افكار ومعتقدات سياسية واجتماعية تتعلق ببعض القضايا مثل حقوق الاقليات المسلمة والعلاقات الدولية أو الادمان وانا اتفق معهم في هذه الافكار						